الفرق بين (المزمل) و (المدثر)

ذكر العلماء أن العرب إذا ذكرت المنادى بوصف هيئته، من لبسة أو جلسة أو ضجعة؛ كان المقصود في الغالب: التلطف به، والتحبب إليه .

ومن هنا وقع نداء النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: ( ياأيها المزمل ) المزمل/1، وقوله تعالى : ( يا أيها المدثر ) المدثر/1 .

ومآل المعنى في ( المزمل ) و (المدثر ) واحد ، وإن كان بينهما اختلاف في أصل الاشتقاق .

وأصل المزمل، كما قال ابن عاشور : " والمزمل: اسم فاعل، من: تزمل، إذا تلفف بثوبه كالمقرور، أو مريد النوم، وهو مثل التدثر في مآل المعنى، وإن كان بينهما اختلاف في أصل الاشتقاق؛ فالتزمل: مشتق من معنى التلفف، والتدثر مشتق من معنى اتخاذ الدثار للتدفؤ "، انتهى

الإسلام سؤال وجواب